يطرح لاول مره في جامعه قطر

التميز الأكاديمي يستقطب الطلاب المبدعين

د.أحمد إبراهيم :قبول 18 طالباً وطالبة والباب مفتوح أمام النخبة

استاذة وطلاب البرنامج يتحدثون ل الراية

لطالبات المشاركات في البرنامج

كتبت- هناء صالح الترك

أنشأت جامعة قطر برنامج التميز العلمي مع انطلاقة العام الدراسي الحالي في إطار اهتمامها برفع المستوى العلمي لطلبتها ودعم المتميزين منهم لتحقيق أعلى مستويات التحصيل العلمي وهو برنامج مدته ثمانية فصول دراسية ويهدف الى تقديم بيئة تعلم خاصة للطلبة المتميزين تمكنهم من تحقيق مستويات علمية عالية وجعلهم اكثر قدرة على الابداع والمنافسة .

الراية

التقت مدير البرنامج الدكتور احمد ابراهيم وعدداً من الطلبة الملتحقين به لالقاء المزيد من الضوء على البرنامج والخدمات التي يقدمها للطلاب المتميزين .

بداية بشر الدكتور ابراهيم الى ان هذا البرنامج هو الاول من نوعه في المنطقة وسيحقق للطلاب المتميزين رغبتهم في الالتحاق فيما بعد بجامعات متميزة حيث من مميزات جامعة قطر انها جامعة توفر برامج وتخصصات عديدة وهو ما يجعل الحصول على عدد جيد من الطلاب المتميزين في تخصصات متنوعة امرا ممكنا فهذا البرنامج مفتوح لجميع المتميزين دون استثناء ويتم اختيار مقرر دراسي في كل فصل بحيث ينهي الطلاب الملتحقين بالبرنامج المقررات الثمانية مع نهاية مرحلتهم الجامعية مما سيساعدهم في دراستهم العليا او في عملهم بعد التخرج .

سعاد برزو : البرنامج يفتح آفاق العمل أمامي في المستقبل

واوضح مدير البرنامج ان القبول بالبرنامج بدأ مع بداية العام الاكاديمي الحالي وقد تقدم عدد كبير من الطلاب وقبل فيه نخبة قليل حيث بدأ البرنامج بمقرر الاتصال الجماهيري وفن الالقاء لتهيئة البرنامج لعامة فهو يهتم بمقررات تكون شاملة وبينية مثل طريقة كتابة البحوث وطرق التفكير العلمي واساليب الحوار والمناقشة لافتا الى ان هناك اهتماماً باللغتين العربية والانجليزية فالبرنامج ثنائي اللغة فمن المهم ان يتأقلم الطالب مع اللغتين .

واضاف لقد عمد القائمون على البرنامج الى وسيلة مبتكرة وهي تخفيف العبء الاكاديمي عن الاساتذة الذين يتولون التدريس في البرنامج وذلك امر سينعكس ايجابا على قدرتهم على منح كل طالب ما يحتاجه من عناية تتناسب مع تميزه موضحا ان البرنامج مفتوح امام الطلاب الحاصلين على معدلات في الثانوية العامة تزيد على 90٪ ويتألف من 24 ساعة مكثفة من نفس منهج الطالب ولكن بطريقة تدريسها تراعي قدرة الطالب الاستيعابية ومستواه العلمي كما ان اعداد الطلبة داخل قاعات الدرس تكون اقل من الصفوف لتوفير الجو المناسب للطلاب بما يحقق شروطاً تدريسية تناسب احتياجات وامكانيات الطلبة المتفوقين ويمكنهم من المنافسة وفق اعلى المعايير المثلوية وعلى اعلى المستويات .

ولفت الدكتور ابراهيم ان البرنامج يضم 18 طالبا وطالبة منهم 14 طالبة و4 طلاب من كافة الكليات والتخصصات بالجامعة .

ومن جهته قال الدكتور محمد عواد اول مدرس في البرنامج من الولايات المتحدة الامريكية ويدرس في قسم الاعلام وعلم المعلومات بالجامعة من خلال منحة فلبرايت لمدة سنتين ل الراية :ان معظم الطلاب الموجودين في البرنامج لديهم الفرصة للاستفادة من الفرص المتوفرة لهم وهي فرص تنمي عقولهم وامكاناتهم الذهنية وطموحاتهم العلمية على المستوى الرفيع وتجعلهم من اكثر المتفوقين في المجتمع .

والبرنامج يسعى لجذب اكبر عدد من الطلبة لاعطائهم هذه الفرصة لكي يفيدوا مجتمعهم في المستقبل.

هنا وكان ل الراية ايضا وقفة مع الطلبة الملتحقين في البرنامج للوقوف على رأيهم في هذه الخطوة التي تشكل نقطة تحول في خطط الجامعة الهادفة .

تقول الطالبة اميمة عبد الله الساعي انضممت لهذا البرنامج لانه باعتقادي انه برنامج مخصص للطلبة المتميزين ، يتطلب التحدي ، وحب المنافسة وحب التجربة وهنا البرنامج يوفر البيئة المميزة لطلبة مميزين عن الطلبة العاديين ويتيح لهم فرصاً كثيرة لا تتاح للطالب العادي .

فهد الشريف : تأهيل الشباب لمواجهة التحديات في سوق العمل

وأكدت ان البرنامج يوفر للطالب المتميز التفكير النقدي والابتكاري وبناء عليه يحتاج الطالب للعمل الدؤوب والطاقة الخلاقة .

اما زميلتها سعاد برزو طالبة مبدلة تقول دخلت البرنامج لانه يعطيني فرصاً اكثر من الطالب العادي فهو يقدم لي خبرات جديدة ومعلومات كثيرة ويضمن لي فرص عمل عديدة اكثر من الطالب الذي يتخرج بشهادة عادية بدون مرتبة الشرف .

ورأت الطالبة ياسمين حلواني من كلية الهندسة ان برنامج التميز الاكاديمي يمنح فرصة للطلبة ليكونوا اعضاء فاعلين في المجتمع من خلال الدعم العلمي والاكاديمي وتوفير الصفوف المتميزة للطلاب مما يزيد من فرصة فهمهم للمناهج الدراسية وتخريج دفعات متميزة من جامعة قطر.

وقالت ان الصفوف الذي يطرحها البرنامج متميزة علمياً لانها تعتمد على المناقشة والتفكير النقدي عوضا عن الصفوف التقليدية ووصفت الخطوة بأنها ممتازة وهي تدعم الطلبة وجامعة قطر وتجعلها من الجامعات المتميزة عالميا وهي نفس الوقت خطوة ايجابية لنا كتجربة جديدة لذا شعرت بفخر كبير عندما علمت انني اخترت للدراسة في برنامج التميز الاكاديمي وهذا يدفعني للتحصيل العلمي المتميز اكثر من قبل حيث كنت دائما من المتفوقات في الثانوية العامة وان شاء الله استمر في التفوق في المرحلة الجامعية بكلية الهندسة وطموحي متابعة الدراسات العليا .

وابدت الطالبة هند طارق الصالح تخصص سيدلة اعجابها ببرنامج التميز الاكاديمي وقالت انه فكرة جيدة يعطينا خبرات مميزة والمواد المطروحة مشتركة بين جميع التخصصات .

ولفت الطالب فهد الشريف هندسة كيميائية ان البرنامج يضم جميع المتميزين في البرنامج ومتطلبات التخصص .

واعتبر البرنامج خطوة ممتازة ابتكرتها الجامعة من اجل تأهيل الشباب والشابات لمواجهة التحديات في المجتمع واكسابهم المهارات اللازمة لخوض هذه التحديات وهذا بالتالي يؤهلنا لمتابعة الدراسات العليا فيما بعد بجدارة .

وذكر فهد انه حصل على 96٪في شهادة الثانوية وعلى المركز الثالث في المسابقة العلميه التي تنظمها وزارة التعليم والتعليم العالي التي يتم فيها التركيز على مهارات الاتصال كما انه فاز بالمركز الاول في مسابقة القصة القصيرة في اللغة الانجليزية كانت بعنوان تحيل نفسك انك كمبيوتر محمول .

ووصف الطالب فهد عبد العاطي الاسد تخصص هندسة مدنية ان افتتاح البرنامج خطوة جريئة من جامعة قطر مؤكدة سعيها من الاستفادة من طاقات الطلاب المتميزين لتعليمهم وتطوير مهاراتهم مبينا ان الطالب فور التحاقه بالبرنامج سيحظى باهتمام كبير من قبل ادارة الجامعة وسيساعدهم على الاختلاط بأقرانهم من المتميزين ويحقق لهم التميز الاكاديمي والتنافس مع الاخرين في التخصصات المختلفة ويسمح للطالب خلال دراسته من اكتساب مهارات ومعلومات اكثر من الطالب العادي وهذا يوفر له فرص العمل بالمستقبل بالاضافة الى ان البرنامج يساعد على شريحة عمل الابحاث العلمية واكتشاف القدرات الشخصية .

وقال بالمناسبة انصح زملائي الطلاب والطالبات الذين يرون في انفسهم القدرة على التميز الالتحاق بهذا البرنامج لانه سيسمح لهم بابراز قدراتهم وتنميتها . واشار الى انه من خريجي الثانوية بنسبة 96٪علمي وانه يحاول دائما الحفاظ على مستواه ووجوده في البرنامج لكي يتخرج مع مرتبة الشرف . وقال الطالب محمد محمدي هندسة ميكانيكية التحقت بالبرنامج بناء لرغبتي وهو فرصة للتميز اكثر خاصة انني وجدت في نفس جميع المؤهلات والشروط وسوف استفيد من البرنامج فيما بعد في الحياة العملية ومتابعة الدراسة في الماجستير والدكتوراة . واخيرا يقول الطالب حسن بو خليفة – سؤون دولية ان برنامج التميز الاكاديمي فرصة للشباب خريجي الثانوية الراغبين بالالتحاق بجامعة قطر وهم في نفس الوقت متفوقين في العلوم وكلفة لان هذا البرنامج يساعد بشكل كبير جدا على الارتقاء في العلم سواء